إستخدام الجملة فعلية واسمية وفوائده في سورة الواقعة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A.2014 077 BSA
No. REG : A.2014/BSA/077
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum)

في اللغة العربيّة وأدبها

إعداد:

محمد بحر العلوم

رقم القيد:

A81210124

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأداب كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا.

إعداد الطالب : **محمد بحر العلوم**

رقم القيد : A٨١٢١٠١٢٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة قررت قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخامس، ١٧ يليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا ( )
٣. الدكتوراندوس عبد الرحمن الماجستير مناقشا ( )
٤. الدكتوراندوس حارس صفي الدين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الإسم : **محمد بحر العلوم**

رقم القيد : A٨١٢١٠١٢٤

عنوان البحث : **استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة**

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

المشرف

الدكتوراندوس أحمد زيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقمالتوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : **محمد بحر العلوم**

رقم القيد : A٨١٢١٠١٢٤

عنوان البحث التكميلي : **استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة**

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورا[illegible] ٢٠١٧ م.

METERAI TEMPEL
2F482AAF212221169
ENAM RIBU RUPIAH 6000 DJP

محمد بحر العلوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ملخص

ABSTRAK

استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة

(Penggunaan Kalimat Verbal dan Nominal dan faidah-faidah dalam Surat Al- Waqi'ah)

Sebelum melakukan penafsiran terhadap ayat-ayat alqur'an ada beberapa kaidah yang harus dikuasai oleh seorang mufassir, yang apabila kaidah-kaidah itu tidak dikuasainya, maka kemungkinan keliru dalam suatu penafsiran menjadi lebih besar. Maka dalam pembahasan kali ini kita akan membahas salah satu kaidah diantara kaidah-kaidah yang ada dalam ilmu tafsir, yaitu kaidah Isim dan Fi'il.

Cara berkomunikasi dengan menggunakan Ism (kata benda) berbeda konotasinya jika menggunakan fi'il(kata kerja). Hal itu disebabkan oleh perbedaan dalalah antara kata benda dan kata kerja tersebut. Dimana Isim mengandung makna tetap dan terus menerus tanpa terputus (tsubut wa istimrar); sebaliknya fi'il tidak mengandung kata serupa melainkan menunjuk kepada suatu peristiwa yang terjadi pada waktu tertentu : masa lampau, sekarang, dan yang akan datang (tajaddud/ wahuduts). Maka untuk lebih jelasnya, didalam skripsi ini ini, akan dibahas tentang "faidah penggunaan Ismiyah dan Fi'iliyah dalam surat al waqi'ah", dengan pendekatan ilmu Balaghah. Masalah yang dikemukakan dalam masalah ini meliputi Dua hal yatiu : (١)ayat berapakah yang di dalamnya berisi kalimat verbal dan nominal, dan (٢) apa faidah kalimat verbal dan nominal yang terdapat dalam ayat – ayat surat Al- Waqi'ah.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah untuk mengetahui "penggunaan kalimat verbal dan nominal dan faidah-faidahnya dalam surat Al-Waqi'ah".

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut : Manfaat terpenting dalam kajian ilmu Balaghah dalam al- Quran khususnya surat al-Waqi'ah ini adalah kita bisa memahami dengan benar bahwa sangat penting bagi kita untuk mempelajari ilmu Balaghah kemudian kita aplikasikan ilmu itu untuk memahami lebih mendalam makna dari kumpulan kalam ilahi. Selain itu, dalam kajian ini dikhususkan pembaca untuk bisa memahami isi dari surat al- Waqi'ah terutama ayat yang di dalamnhya memiliki makna dan faidah-faidah dari penggunaan kalimat verbal dan kalimat nominal.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُحْتَوَيَاتُ البحث

صَفْحَةُ البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

الإعتماد لجنة المناقشة..... ج

الاعتراف بأصالة البحث..... د

اَلشُّكْرُ وَالتَقْدِيْرُ ..... ه

الملتخص ..... ط

مُحْتَوَيَاتُ البحث ..... ي

الفصل الْأَوَّلُ : أساسيات البحث ١

١. مُقَدِّمَةٌ ١

٢.أسئلة البحث ٣

٣.أهداف البحث ٣

٤.أهمية البحث ٤

٥.توضيح المصطلحات..... ٤

٦.تحديد البحث ٥

٧. الدراسات السابقة ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثَّانِى :الإطارالنظري..... ..... ٧

المبحث الأول: معرفة سورة الواقعة..... ٧

١. مفهوم سورة الواقعة..... ٧

٢. مضمون سورة الواقعة ٨

المبحث الثاني : مفهوم الجملة الفعليّة و الجملة الاسميّة..... ٢١

١. استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة فى اللغة العربيّة ٢١

٢. فوائد البلاغية فى استخدام الجملة الفعلية والاسمية..... ٢٤

الفصل الثَّالِثُ : منهجية البحث..... ٢٢

١. مدخل البحث ونوعه ٢٧

٢. بيانات البحث ومصاددرها ٢٧

٣. أدوات جمع البيانات ٢٧

٤. طريقة جمع البيانات..... ٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. تحليل البيانات..... ٢٨

٦. تصديق البيانات..... ٢٨

٧. اجراءات البحث ٢٨

الفصل الرَّابِعُ : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٣٠

١. الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة فى سورة الواقعة ٣٠

٢. فوائد استخدام جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة..... ٤٢

الفصل الْخَامِسُ : اَلْخَاتِمَة ٥٧

١. النتائج ٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. والإِقْتِرَاحَ..... ٥٩

المراجع..... ٦٢

الملاحق..... .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. خلفية البحث

سورة الواقعة مكيّة وهي: ست، أوسبع، أوتسع وتسعون آية ويدلّ على ذلك أنّ سبب نزل صدرها إلى سبع وتسعون آية، هذا يشبه سورة السادسة وأربعين من مراتب النزول سورة "طه"[١] يسمّى بسورة الواقعة {يوم القيامة}، هو من كلمة الواقعة الذى يتكوّن فى أوّل هذه السّورة.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة، أراد الباحث أن يبيّن ما يتعلّق بالموضوع وهو كما يلى:

حكي أنّ عثمان دخل على ابن مسعود يعود فى مرضه الذي مات منه، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: أفلا ندعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: أفلا نأمر لك بطاعتك؟ قال: لا حاجة لي فيه، حبسته عني في حياتي، وتدفعه لي عند مماتي، قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفاقة من بعدي؟ إني أمرتهن أن يقرئن سورة الواقعة كل ليلة، فإني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا[٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود بسنده إلى عمرو بن الربيع بن طارق المصري :حدثنا السري بن يحيى الشيباني ، عن أبي شجاع ، عن أبي ظبية قال : مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه ، فعاده عثمان بن عفان فقال : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي . قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال ألا آمر لك

---

[١] Muhammad,Quraishshihab.*tafsir al-misbah,*(cetakan II,dzulqa'dah ١٤٣٠/nopember ٢٠٠٩.hal٦٥٢.

[٢] محمد عبد السلام شاهين, حاشية الصاوي(دار الكتب بيروت-لبنان)ص١٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني . قال : ألا آمر لك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك من بعدك ؟ قال : أتخشى على بناتي الفقر ؟ إني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول " : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة ، لم تصبه فاقة أبدا.[٣]

أنها الجملة التي تبتدئ بالفعل، وفي الاسمية: إنها الجملة التي يتصدرها الاسم، ولا شك في أن مقالتهم هذه في تعريف الجملتين وتمي يز إحداهما من الأخرى تبدو شكليّة تتناول الجملة من حيث شكلها ولا تتجاوزه إلى مضمونها ومادتها. قال ابن هشام في مغني اللبيب: "فالاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم.. والفعلية هي التي صدرها فعل كقام زيد..". فهل أصاب النحاة حقاً في هذه القسمة وهل بيَّنوا في بنية كل من الجملتين ما تتميز به فعلاً من أختها من حيث إسنادها ودلالتها وشأنها في الأداء؟ ما الفارق في الأداء بين الجملة الفعلية يتقدم فيها الفعل فيسند إلى فاعله، والجمل الاسمية يتقدم فيها الفاعل وهو لا يزال مسنداً إليه ليكون مبتدأ، ومتى نختار هذه الجملة أو تلك؟

أشار الإمام عبد القاهر الجرجاني، في كتابه (دلائل الإعجاز)، إلى أنك إذا حدّثت عن محدّث عنه، بالفعل، بدأت به، ولم تقدّم ذكر المحدّث عنه، كلما كان الفعل مما لا يُشك فيه ولا يُنكر، وهو الغالب، قال الجرجاني: "ويزيدك بياناً أنه إذا كان الفعل مما لا يشك فيه ولا ينكر بحال، لم يكد يجيء على هذا الوجه، ولكن يؤتى به غير مبنى على الاسم، فإذا أخبرت بالخروج مثلاً عن رجل من عادته أن يخرج في كل غداة، قلت: قد خرج، ولم يحتج إلى أن تقول: هو قد خرج، ذلك لأنه ليس بشيء يشك فيه السامع فتحتاج أن تحققه إلى أن تقدم فيه ذكر المحدَّث عنه.٤ دلائل الإعجاز لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني.[٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣] محمدعبد السلام ثاهين, حاشية الصاوي(دار الكتب بيروت-لبنان)ص١٣٧

[٥].(مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة –الجملة الفعلية لعلي الجارم –ج –٢٧، عام ١٩٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنّ البلاغة هي: تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة[٦]. فعلوم البلاغة الثلاثة هي: علم البيان، وعلم المعانى، وعلم البديع.

قد بحثت عن الواقعة من حيث الجملة الفعليّة والاسميّة وأسرارها؛ لأنّ فى القرآن بلاغة وآداب لاسيّما في سورة الواقعة ، إذان فالباحث سيبحث عنها من حيث بلاغتها التى وجدت فيه الواقعة المتضمّنة فيه جملة فعليّة أواسميّة. فالباحث رآها في نظائره بأحسن الحال الذى وقعت عند رأي الطّلاب بالجامعة الماجستر كآفة، ولذلك فالقرآن فيه بلاغة وآداب والسجع أفضل وأحسن من غيرها، ومن حيث الآخر فالواقعة تضمّنها أوتتحمّلها المواقع الخاصّة من غيرها، ومنها القيامة، والسعيدة وغيرها، والأوّلون والآخرون، والأصحاب اليمين والشمال، والنّجوم وغيرها، وكذلك فيه أفضليّة عن الواقعة، ومنها الغني والفقير بقراءة الواقعة بل يوجد فى المعاهد يقرؤونها بعد العصر ليورث فيه الرزق وغيرها، ولذلك فالباحث هنا سيبحث استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة وأسراره فيها، فهذه الرسالة الجامعية اتخذها الباحث تحت الموضوع " **استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة** ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أسئلة البحث:

وأمّا أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث في هذه الرسالة فهي مايلي:

ا. مالآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة فى سورة الواقعة ؟

ب. ما فائدة استخدام جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة ؟

٣. أهداف البحث:

أمّا الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

ا. لمعرفة مواضع الجملة الفعليّة والاسميّة في سورة الواقعة.

---

[٦]. على الجارم ومصطفى،البلاغة الواضحة (مكتبة الهداية:١٣٨١ه-١٩٦١م),ص:٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. لمعرفة فائدة استخدام جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة.

٤. أهمية البحث:

ا. إنّ الدراسة البلاغيّة "جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة سوف يساعد أن يؤدّي إلى الاكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والآداب والجمال.

ب. إنّ استخدام جملة فعليّة واسميّة وفوائده في سورة الواقعة سوف يساعد على اكتشاف القرآن الكريم فيها وهي: أهمّ أهداف الأساليب من الأسرار الإستخدامي.

٥. توضيح المصطلحات:

قبل الدخول في دقّة البحث في هذا الموضوع ينبغي للباحث أن يعرض توضيحا تامّا عن هذ الموضوع لأن لايقع سواء الفهم و التفسرات الخاصّة وهو يلي:

الجملة الفعليّة: هي كلمة الذى يتركّب من الفعل والفاعل نحو: جاء زيد من المسجد. التي تبدأ بالفعل لفظا وتقديرا مثل : يقطف المزارعون ثمارَ الزيتونِ ، ومثل : خيراً فعلت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجملة الاسميّة :هي كلمة الذى يتركّب من المبتداء والخبر نحو: محمّدٌ فى الدار. التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا مثل : المطرُ نازلٌ . ومثل : ظلَّ المطرُ نازلاً، وانّ المطرَ نازلٌ.

سورة الواقعة: سورة القرآن في الجزء الثامنة وعشرين في القرآن الكريم، وآياته ستة وتسعين, تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال يوم القيامة ، وما يكون بين يدي الساعة من أهوال وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف (أصحاب اليمين ، أصحاب الشمال ، السابقون)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة استخدام جملة فعليّة واسميّة وفوائده في سورة الواقعة: بحث عن فائدة استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة الموجودة في سورة الواقعة من أنواعه وجماله ومواقع الالحاف في فوائد استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة في سورة الواقعة، ولكي لا يتّسع البحث؛ فالباحث يحدّد بحثه عن فائدة استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة فقط ولا إلى الألوان بالجملة الأخرى.

٦. تحديد البحث:

لكي يركّز بحثه فيها وضع لأجله ولا يتّسع إطارا وموضوعا فحدّده الباحث في ضوء مايلي:

إنّ موضوع الدراسيّة في هذا البحث هو: العناصر البلاغيّة في سورة الواقعة الآية ١– ٩٦، يعني عن فوائد استخدام الجملة الفعليّة والاسميّة.

أنّ هذا البحث يركّز في الدراسة البلاغيّة في سورة الواقعة الآية ١– ٩٦، بستخدام الجملة الفعليّة والاسميّة وفوائده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. الدراسات السابقة:

لايدّعي الباحث أنّ هذا البحث هو الأوّل فحسب، فقد سبقته دراسات يستفاد منها ويأخذ منها أفكارا، ويسجّل الباحث في السطور التاليّة بتلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

ا. " السجع في سورة الواقعة" بحث تكميلي قدمّتها مفعولة لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربيّة وأدبها بكلّيّة الآداب: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. "دور أحرف الجر في الأفعال" الذى يبحثها أمر ليلك طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية لحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٢م، في رسالته بحث أمر ليلك عن دور أحرف الجر في الأفعال.

وأخيرا، ما وجد الباحث الدراسات السابقة التي تساوي بالموضوع "**استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة** " والبحث في هذا البحث التي بحثها الباحث في تحليل سورة الواقعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

الإطار النظرى

ا. المبحث الأول: معرفة سورةالواقعة

١. مفهوم سورة الواقعة

سورة الواقعة مكيّة وهي ست أوسبع أوتسع وتسعون آية ويدلّ على ذلك أنّ سبب نزل صدرها الى سبع وتسعون آية، هذا يشبه سورة السادسة وأربعين من مراتب النزول سورة"طه"[١].

يسمّى بسورة الواقعة {يوم القيامة}، هو من كلمة الواقعة الذى يتكوّن فى أوّل هذه السّورة. هناك فضائل البحث عن الإيمان ويصوّر عن الجنّة والنّار أي أصحاب اليمين وأصحاب الشمال[٢]

قال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنّة، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة. وحكي أنّ عثمان دخل على ابن مسعود يعود فى مرضه الذي مات منه، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنو--بي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: أفلا ندعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: أفلا نأمر لك بطاعتك؟ قال: لا حاجة لي فيه، حبسته عني في حياتي، وتدفعه لي عند مماتي، قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفاقة من بعدي؟ إنّي أمرتهن أن يقرئن سورة الواقعة كل ليلة، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا[٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود بسنده إلى عمرو بن الربيع بن طارق المصري :حدثنا السري بن يحيى الشيباني ، عن أبي شجاع ، عن أبي ظبية قال : مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه ، فعاده عثمان بن عفان فقال : ما

---

[١] Muhammad,Quraishshihab.*tafsir al-misbah,(*cetakan II,dzulqa'dah ١٤٣٠/nopember ٢٠٠٩.hal٦٥٢.

[٢] .القرآن سورة الواقعة :٥٦

[٣] محمدعبد السلام ناهين, حاشية الصاوي(دارالكتب بيروت-لبنان)ص١٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تشتكي ؟ قال : ذنوبي . قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال ألا آمر لك بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني . قال : ألا آمر لك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك من بعدك ؟ قال : أتخشى على بناتي الفقر ؟ إني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول " : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة ، لم تصبه فاقة أبدا.[٤]

ثم قال ابن عساكر : كذا قال والصواب : عن " شجاع " ، كما رواه عبد الله بن وهب عن السري . وقال عبد الله بن وهب : أخبرني السري بن يحيى أن شجاعا حدثه ، عن أبي ظبية ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول " : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا . " فكان أبو ظبية لا يدعها.

وكذا رواه أبو يعلى ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن منيب ، عن السري بن يحيى ، عن شجاع ، عن أبي ظبية ، عن ابن مسعود ، به . ثم رواه عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن محمد بن منيب العدني ، عن السري بن يحيى ، عن أبي ظبية ، عن ابن مسعود ; أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال " : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة ، لم تصبه فاقة أبدا . " لم يذكر في سنده " شجاعا . " قال : وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مضمون سورة الواقعة

تشتمل السورة على أحوال القيامة وأهوالها وانقسام الناس إلى طوائف ثلاث هم : أصحاب اليمين ، أصحاب الشمال ، السابقون .[٥]

ا. اشتملت على أحوال يوم القيامة و أهوالها، وتحدثت عن مآل كل فريق وما أعده الله لكل فريق من جزاء عادل ، من قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ

---

[٤] محمدعبد السلام ثاهين, حاشية الصاوي(دارالكتب بيروت-لبنان)ص١٣٧

[٥] الحقوق المحفوظة @ ٢٠٠٩ م لموقع المصحف الإلكتروني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْوَاقِعَةُ {١} لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ {٢}) إلى قوله تعالى : (هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ {٥٦}) .

ب. أقامت الدلائل على وجوده تعالى وأنه سبب لكل موجود ، قال تعالى: (نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ {٥٧} أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ {٥٨} أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ {٥٩}) إلى قوله تعالى : (نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِّلْمُقْوِينَ {٧٣} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ {٧٤}) .

ج. نوهت بذكر القرآن العظيم،وبينت أهميته وعظمته واستنكرت ممن لا يؤمنون به.. من قوله تعالى: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ {٧٧} فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ {٧٨}) إلى قوله تعالى : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ {٨٢}) .

د. بيّنت ما يلقاه الإنسان عند الاحتضار وذكرت الطوائف الثلاث وهم أهل السعادة ، و أهل الشقاوة ، والسابقون إلى الخيرات وبيّنت عاقبة كل منهم ، من قوله تعالى (فلوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ {٨٣} وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ {٨٤}) إلى قوله تعالى : (إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ {٩٥} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ {٩٦}) .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن هناك سوراً نكررها في مناسبات كثيرة منها: سورة "الرحمن"، وسورة "الحشر"، وسورة "يس".. ومنها أيضاً سورة "الواقعة" حيث أن هناك ارتباطاً بين قراءة سورة "الواقعة" ليلاً، وبين الرزق وتوسعته.. وهذا الأمر مجرب!.. فقد روي عن النبي (ﷺ) أنه قال: (من قرأ الواقعة كل ليلة؛ لم تصبه فاقة أبداً)

بعض الملاحظات:

أولاً: إن بعض الناس حوّل القرآن إلى أداة للرقية، وشفاء للأمراض، وكأن القرآن أُنزل لشفاء أمراض الأبدان: كالصرع، والأوجاع، وغيرها.. وهذه حركة غير صحيحة؛ لأن القرآن الكريم كتاب هداية!.. أما أن نحوّله إلى رقية شرعية، حيث أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البعض لا يقرأ القرآن، إلا عندما يخاف من الأوجاع، أو من السحر والجن؛ فهذه معاملة تجارية مع القرآن الكريم، وأصحاب هذا التوجه لا ينتفعون بجوهره.

ثانياً: إن البعض يقرأ القرآن الكريم للخاصية؛ وهذا أمر خطير أيضاً!.. مثلاً: سمع هذه الرواية عن النبي (ﷺ) بخصوص سورة "الواقعة"، فقرأها ولم يتوسع رزقه؛ بل ضُيّق عليه.. هنا قد يعيش الإنسان حالة من حالات النفور من القرآن الكريم، أو تخيب آماله، لذلك عليه أن يأخذ بالاعتبار ما يلي:

ا) أن هذه الروايات بعضها روايات آحاد، وليست كل رواية وصلت إلينا -من كتب الفريقين- روايات صحيحة.. فدأب العلماء على عدم الدقة في هذه الروايات، لأن خواص السور، وخواص الآيات؛ لا تحتاج إلى تحقيق سندي كبير؛ فهي ليست مسألة حلال وحرام ملزمين.. والعلماء عادة يتسامحون في أدلة السنن، فهذه قاعدة معروفة في المستحبات.. وعليه، فإنه ليس كل ما ورد في مجمع البيان -مثلاً- حول خواص السور؛ صحيح!..

ب) يقال: كان هناك إنسان يضع خواص السور، يكذبها على رسول الله (ﷺ)، فعندما عوتب وقيل له: لماذا تكذب على رسول الله (ﷺ)، وتجعل أحاديث في فضائل السور؟.. قال: أنا ما كذبت على رسول الله (ﷺ)، أنا كذبت لرسول الله (ﷺ)، فأنا أدعو الناس إلى القرآن الكريم، وهذا كذب فيه مصلحة.. بعض الناس هكذا منطقهم: يجعل الرواية -مثلاً- جلباً للناس إلى قراءة القرآن الكريم.

ج) على فرض أن الرواية صحيحة، ولكن من قال: بأنها علة تامة؟.. مثلاً: لو وضع غصن شجرة رطب في النار، فإنه لن يحترق.. صحيح أن النار محرقة؛ ولكن بشرطها وشروطها، ومن هذه الشروط: عدم وجود رطوبة.. فمادام الشيء رطباً؛ فإنه لن يحترق؛ وهذا يسمونه بالمقتضي لا العلة التامة!.. فإذا وجد المقتضي، وارتفعت الموانع، وتحققت الشروط؛ عندئذ العلة تؤثر أثرها!..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخواص السور أيضاً من هذا القبيل: فالإنسان الذي يعصي ربه نهاراً، ويقرأ "الواقعة" ليلاً، ويتوقع من رب العالمين أن يفتح له خزائن الأرض؛ هذا يستهزئ بنفسه.. وعليه، فإنه لابد من قراءة "الواقعة"، والمحافظة على باقي الأمور.. فرب العالمين لا يبارك في عمل مع عدم التقوى، (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ).

فإذن، هناك جو لابد أن يتحقق!.. والأفضل أن يقرأ الإنسان السور، دون أن يبحث عن الخواص؛ لئلا تشوب نيته بعض الشوائب الدنيوية. أما مضمون سورة الواقعة وهي كما يلي:

(إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ).. إن القرآن الكريم في آيات كثيرة يذكر اليقين، ففي أول سورة "البقرة" يقول: (وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ).. أي الذي له يقين بالآخرة؛ هذا الإنسان لا يمكنه أن يرتكب المعصية.. ومشكلتنا أنه عندنا اعتقاد، ولكنه لم يصل إلى أعماق القلب.. مثلاً: بعض سائقي السيارات، يتجاوز بعض الإشارات المرورية، ولا يتجاوز بعضها الآخر؛ وذلك لعلمه بوجود كاميرات؛ فيقينه بالعقوبة، يجعله يرتدع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي الأماكن التي ليس فيها كاميرات، ليس له يقين بالعقوبة؛ فلا يرتدع!.. وبني آدم كذلك: إذا وصل إلى هذه الدرجة: أن يرى الكاميرا الإلهية مسلطة عليه صباحاً ومساءً (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)؛ هذا الإنسان يكفي أن تقول له: هذا حرام؛ فينتهي!.. فإذن، إذا وجد اليقين بالجزاء؛ فإن الإنسان يرتدع بأقل إشارة!..

وقياساً عليه، فإن البعض يسأل عن مواصفات الزوجة الصالحة!.. إن المواصفات تكمن في كلمتين: إذا أراد الإنسان أن يبحث عن زوجة له أو لولده، فهناك شرطان:

أولاً: بينها وبين الزوج: أن تكون امرأة حنونة على زوجها، وهذا مأخوذ من سورة "الواقعة"، حيث يقول تعالى: (عُرُبًا أَتْرَابًا).. فالحور العين أول وصف لهم: أنهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عرب؛ أي حانيات على الزوج، رغم أن الحوريات بالآلاف، هذا سوى زوجة الإنسان.

ثانياً: بينها وبين الله: إذا قيل لها: يا فلانة!.. هذا حرام؛ فإنها ترتدع ولا تحتاج إلى خمسين دليلاً، أو إلى ترغيب، أو إلى تقديم بعض الجوائز؛ كي تمتنع عن الاستماع إلى الغناء مثلاً!

فإذن، مواصفات الزوجة الصالحة كما جاء في سورة "الواقعة": أن تكون كالحوريات، لا من حيث المنظر، بل من حيث الحنان الزوجي.

(فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ).. وفي آية أخرى يقول تعالى: (فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ).. فهاتان الآيتان يستدل بهما على أن القرآن مصونٌ عن التحريف، حيث أن رب العالمين جعله في كتاب مكنون.. ولكن لِمَ قال: (فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ)؟.. فهل هناك شيء أشمل من القرآن الكريم؟.. والله العالم!.. من الممكن أن يقال: أن هناك جهة تجمع كل الكتب السماوية، والقرآن الكريم نازل من تلك الجهة العليا، من ذلك المكان في العرش، الذي كتبت فيه هذه المعاني العالية.

(لَّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ).. هذه الآية من الآيات المحيرة. أولاً: ما معنى (لَّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ)؟.. هل "لا" هنا نافية أو ناهية, ثانياً: هل المراد بالمس هنا المس الظاهري؟.. فنحن نعلم أنه لا يجوز مسّ كتابة القرآن الكريم من دون وضوء، هل هذا هو المعنى: أي لا تلمسوا القرآن، أو أن المعنى أرقى, ثالثاً: ما قال: لا يلمسه إلا المطهرون، إنما قال: (لَّا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ).

إن المطهر مرتبة أرقى من المتطهر!.. فالمتوضئ متطهر، ولكنّ المطهر يذكرنا بقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).. وعليه، فإنه قد يكون هذا هو الرأي الأرجح، باعتبار (الْمُطَهَّرُونَ)؛ أي المصطفون الذين طهرهم الله -تعالى-، فهؤلاء أرواحهم تلامس معنى القرآن الكريم..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهنا نعلم معنى هذا الحديث: (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي)؛ فالعترة هي التي تمسّ القرآن الكريم، (إنما يعرف القرآن من خوطب به).

فإذن، إن حقائق القرآن، ومعاني القرآن؛ معانٍ راقية لا يصل إليها إلا الذين اصطفاهم الله -سبحانه وتعالى-.. والطهارة العليا تستلزم الاستفادة العظمى من القرآن الكريم، وكذلك الطهارة المتوسطة.. فالبعض بعد فترة من قيام الليل، ومن ترك المعاصي والذنوب، يصل إلى مرحلة يفهم القرآن من دون أستاذ، والبعض يكتشف معاني في القرآن الكريم، ما مر في ذهن أحد من المفسرين.. وعليه، فإن الفتوحات الربانية باب مفتوح.. والطريق إلى فهم القرآن الكريم هو: طهارة النفس؛ فالمطهرون هم الذين يفهمون القرآن حق فهمه إن هناك تقسيماً ثلاثياً لمن يحشر يوم القيامة، يقول تعالى: (وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ).. فإذن، هناك ثلاثة أقسام: قسم في النار، وقسمان في الجنة: أصحاب اليمين، والسابقون.. فما هي مواصفات هذه الأقسام الثلاثة؟..

(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ).. القرآن الكريم تكلم عن السابقين قبل أصحاب اليمين، قيل: "معناه السابقون إلى طاعة الله، وهم السابقون إلى رحمته.. والسابق إلى الخير، إنما كان أفضل؛ لأنه يقتدى به في الخير، وسبق إلى أعلى المراتب قبل من يجيء بعده".. عن أبي جعفر -عليه السلام- قال: (السابقون أربعة: ابن آدم المقتول.. وسابق أمة موسى؛ وهو مؤمن آل فرعون.. وسابق أمة عيسى؛ وهو حبيب.. والسابق في أمة محمد (ﷺ)؛ وهو علي بن أبي طالب -عليه السلام-).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ).. يبدو أن هناك مترلة من منازل النعيم في الجنة، وهي مترلة القرب من الله -عز وجل-؛ وهذا النعيم لا يقاس بنعيم لذائذ الجنة.

(فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ).. على ما يبدو هناك جنان مختلفة -على ما نفهم-، منها: جنة التنعم، وجنة النعيم، وجنة القرب، وجنة الذات: جنة التنعم: وهي الحور،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقصور، والغلمان المخلدون. جنة النعيم: وهي جنة الولاية (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)؛ فقد فُسّر النعيم هنا بالولاية؛ ولاية الله -عز وجل- في الدرجة الأولى، وولاية أوليائه في الدرجة الثانية. جنة القرب: حيث أن الإنسان يعيش فيها حالة القرب من الله -عز وجل-، وهذا القرب لا يقاس بلذائذ الحور والقصور. جنة الذات: أي أن الإنسان لا يفكر لا في القرب، ولا في الحور والقصور.. فالذي يهمه القرب، ويهمه النعيم؛ هذا إنسانٌ ينظر إلى ذاته، فهو يحب أن تكون ذاته منعمة بالحور والقصور، أو ذاته منعمة بالقرب الإلهي.. أما هذا الصنف من أصحاب جنة الذات، فقد تحقق لهم ما يسمى بـــ"الفناء" في الله -عز وجل- من جميع الجهات، فلم يعودوا ينظرون إلى ذواتهم.

(ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ).. يقول صاحب تفسير الميزان: "الثلة -على ما قيل- الجماعة الكثيرة.. والمراد بالأولين؛ الأمم الماضون للأنبياء السابقين.. وبالآخرين؛ هذه الأمة على ما هو المعهود من كلامه -تعالى- في كل موضع ذكر فيه الأولين والآخرين معاً... فمعنى الآيتين: هم؛ أي المقربون جماعة كثيرة من الأمم الماضين، وقليل من هذه الأمة".. هنا سؤال محير: لِمَ المقربون والسابقون في هذه الأمة قليلون؟.. هناك عدة توجيهات في هذا المجال، منها: التوجيه الأول: كثرة الأنبياء والأوصياء في الأزمنة السابقة، حيث أن هناك مائة وأربع وعشرين ألف نبي بعثوا إلى القرى المختلفة.. فهؤلاء كان لهم دور في تربية المتميزين والمتفوقين، الذين كانوا في ركب الأنبياء. التوجيه الثاني: أن البشرية في هذه الأيام تمر بأسوأ مراحلها، رغم هذا النعيم، وهذا الترف، وهذه السهولة: في التنقل، وفي الاتصال، وفي المطعم والمشرب؛ لأن الهوى في مقابل الهدى، وكلما اشتدت موجبات إشباع الهوى؛ ابتعد الإنسان عن ربه.. لذا، فإننا نعتقد أن الناس هذه الأيام أبعد ما يكونون عن عالم الهدى، ولهذا كلما تقدم الزمن يقل المتميزون!.. حتى في الحوزات العلمية، عندما نسمع تاريخ العلماء السلف، فإننا نرى هذه النماذج المتميزة من العلماء والمتعلمين في حال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تناقص!.. فلعل مد الشهوات في البشرية، من موجبات تضعيف جانب الهدى في القلوب.

(عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ * مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ).. جاء في تفسير هذه الآية: "وتقابلهم؛ كناية عن بلوغ أنسهم، وحسن عشرتهم، وصفاء باطنهم.. فلا ينظرون في قفاء صاحبهم، ولا يعيبونه، ولا يغتابونه".. يبدو أن متعة المقربين في الجنة هي الحديث مع بعضهم البعض، رغم ما لهم من الحور والغلمان.. فالمؤمن لوحة من عالم العرش!.. لذا، فإن المؤمن إذا رأى إنساناً مؤمناً يثق بإيمانه؛ فليتخذه أنيساً؛ لأنه من نعيم الجنة.. مثلاً: إذا صادف الحاج مؤمناً في المسجد الحرام، وتجاذب معه أطراف الحديث الأخروي والإلهي، فهما في الجنة؛ لأن من نعيم الجنة محادثة المؤمنين بعضهم بعضاً.

(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ).. المراد بالـ(مَّعِينٍ)؛ الخمر الجاري.

(لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ).. قيل في تفسير هذه الآية: هذا هو الخمر الذي لا يوجب انحرافاً في المزاج، كما يفعل خمر الدنيا، حيث يسلب الإنسان لبه، ولكن خمر الآخرة صفته (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)؛ أنه يزهدهم، أو يزكيهم، أو يطهرهم عم سوى الله -عز وجل-.. فشتان بين خمر الدنيا الذي يذكر الإنسان بكل شيء ما سوى الله -عز وجل-، وخمر الآخرة الذي ينسي الإنسان كل شيء سوى الله -عز وجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا * إِلاَّ قِيلا سَلامًا سَلامًا).. المنزل الذي ليس فيه إثم: أي لا يسمع فيه الإنسان حراماً، ولا يتكلم بحرام، ولا ينظر إلى حرام.. والزوج الذي يسلم على زوجته بكل معنى السلام، ويكون الحديث فيما بينهما حديثاً مذكراً بالله -عز وجل-؛ هذا البيت هو صورة مصغرة من الجنة؛ لأن من صفات الجنة (لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا * إِلاَّ قِيلا سَلامًا سَلامًا).. فلمَ لا نجعل بيوتنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صورة من صور الجنة؟!.. قال الحواريون لعيسى -عليه السلام-: يا روح الله!.. مَن نجالس؟.. قال: (مَن يذكّركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقه، ويرغّبكم في الآخرة عمله).. هنيئاً لمن كانت زوجته تذكره بالله!.. وهنيئاً لزوجة تذكرها رؤية زوجها بالله عز وجل!..

(وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ).. عندما يصل الحديث في سورة "الواقعة" إلى ذكر أصحاب الشمال، فأول صفة لهم أنهم بين ماء يغلي، وبين رياح حارة.. هم في النار، وفي ماء يغلي، ورياح السموم تهب عليهم.

(إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ * وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ * وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ).. إذ أصحاب الشمال كانت لهم ثلاث صفات في الحياة الدنيا، وهي: الترف، ونقض العهد، وإنكار المعاد.. فالترف سبب للصفتين الثانية والثالثة: المعصية، والانحراف العقائدي. أولاً: المعصية.. إن الترف أرضية خصبة للمعصية، والتمرد على المولى سبحانه، لما يحدثه المال في نفس صاحبه من الحرص، والشعور بالاستعلاء، والتفكير المادي البحت..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقول تعالى: (وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ)؛ أي يصرون على نقض العهود مع الله -سبحانه وتعالى-.. و(الْحِنثِ) هنا: إما مفسر بالذنوب، وإما نقض العهد.ثانياً: الانحراف العقائدي.. والترف كذلك أرضية خصبة للاعتقادات المنحرفة، يقول تعالى: (وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ)، فالقرآن هنا ذكر إنكار القيامة، والقيامة أصل من أصول الدين، وقد ينكر الإنسان أصلاً أو أصلين أو جميع الأصول؛ وكل ذلك أرضيته الترف؛ لأن الإيمان بالمعاد يحدّ من ترفهم، ويضع قيوداً لأعمالهم.

(لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ).. الزقوم طعام أهل النار، وفيه ثلاث خواص: طعمه كريه، ورائحته نتنة، ومنظره موحش.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ).. عندما يصل القرآن الكريم إلى كيفية شربهم لهذا الماء الذي يغلي يقول: بأنهم كالهيم، حيث أن هناك مرضاً يصيب الإبل، يعطش كثيراً فيشرب الماء، ولا يرتوي إلى أن يموت.. "والهيم: جمع هيماء؛ الإبل التي أصابها الهيام، وهو داء شبه الاستسقاء يصيب الإبل، فتشرب الماء حتى تموت، أو تسقم سقماً شديداً".

هنا ينتقل القرآن الكريم إلى آيات عقائدية، وإن كان ظاهر هذه الآيات أخلاقية: (أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ * أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ).. أي أن الإنسان يقضي وطره وشهوته في جوف الليل أو غيره، ولكن الله -عز وجل- هو الذي يكمل المراحل!.. ومن هنا جاء القول: بأن الله -عز وجل- أرأف بالإنسان من أبيه وأمه!.. لأن الخالق هو ذلك الذي حوّل النطفة إلى علقة ومضغة، ثم كسا العظام لحماً، ويا لها من كسوة!.. يقول تعالى: (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ).. فالهيكل العظمي منظره موحش؛ ولكن رب العالمين كساه هذا الثوب الجميل، فلو أن أجمل امرأة في العالم، نزعت منها هذا الثوب؛ لكانت أقبح موجود على وجه الأرض!..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ).. هذا التراب والطين يُتلف بدن الإنسان، فلو جُعل جسم الإنسان في التراب، وخاصة في الطين؛ فإنه يتسارع في الانحلال.. أما البذرة: فإن الأرض تحتضنها، وتغذيها، وتجعل البذرة الميتة حية، فتنبت الجذور والسيقان وترتفع.

(أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاء الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ).. هذه المياه التي يشربها الإنسان غير مياه البحار، إنما هي الأنهار والبحيرات المغلقة، وهذه المياه سببها الأمطار التي تنزل من السحب.. فالمزن: هي السحاب. (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ * أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ).. يقول صاحب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تفسير الميزان: "قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) -إلى قوله- (وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ) قال في المجمع،: الإيراء إظهار النار بالقدح، يقال: أورى يوري، ويقال: قدح فأورى، إذا أظهر.. فإذا لم يور يقال: قدح فأكبى..".

الدرس العملي: أولاً: عدم التعلق بعالم الأسباب.. إن المؤمن لا يركن إلى ماله، ولا إلى صحته،..الخ.. فإن مسبب الأسباب في ليلة واحدة، يقلب كيان الإنسان رأساً على عقب.. مثلاً: أكبر فيلسوف على وجه الأرض، إذا أُصيب بجلطة دماغية؛ فإنه يتحوّل إلى مجنون، يتكلم بما لا يعقل.. نعم، هكذا أمر بني آدم!..

من مزايا الجنة الالتفاتة الإلهية للعبد، وهذا هو معنى القرب الذي وصل إليه قليل من الآخرين.. ومن صور نعيم الجنة جو السلام، حيث أن هناك أربعة أنواع من السلام تنهمر على أهل الجنة، وهي: أولاً: سلام من أهل الجنة لبعضهم البعض؛ (وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ). ثانياً: سلام من أهل الأعراف؛ (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ). ثالثاً: سلام من الملائكة؛ (وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ). رابعاً: سلام من رب العالمين؛ ويا لها من تحية (سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ).. ولكن هذا السلام لا يتوقف على أهل الجنة، إذ من الممكن أن يتوجه هذا السلام للعبد في دار الدنيا، قبل البرزخ والقيامة.. ومن هنا فإن انتقال المؤمن من الدنيا للجنة، هو عبارة عن انتقال من دار ضيقة إلى دار فسيحة؛ وإلا فإن جوهر الجنة هو القرب الإلهي؛ الموجود في الدنيا أيضاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ).. إن التقسيم المتعارف هو قسمان: أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال؛ أي المؤمنون، وغير المؤمنين.. ولكن في سورة "الواقعة"، هناك دعوة بشكل غير مباشر إلى التميّز.. حيث أنها تقسم الناس إلى ثلاثة أقسام: أصحاب الشمال، وأصحاب اليمين، والمقربون (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ).. فالمؤمن ليس همه أن يكون من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أصحاب اليمين فحسب!.. وليس همه دخول الجنة فحسب!.. بل همه أن يصل إلى جنة القرب الإلهي!.. في دار الدنيا لا نرى فرقاً بين المؤمنين: فأصحاب اليمين والمقربون يعيشون: أجواء المساجد، والحج، والعمرة، والزيارة؛ ولكن الفرز يكون ساعة الموت في الدنيا قبل الآخرة، يقول تعالى: ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾.. قيل في تفسير هذه الآية: الروح والريحان: في عالم البرزخ، وجنة النعيم: في عالم القيامة، أي بمجرد أن يموت يلقى الراحة والارتياح.

عن أبي بصير قال: "سمعت أبا عبد الله -عليه السلام- يقول: ((فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) في قبره، (وَجَنَّةُ نَعِيمٍ)في الآخرة)".. بعض المؤمنين -كما نفهم من بعض النصوص- الحور العين تجتمع معه وهو في القبر، (بينا رسول الله (ﷺ) في ملأ من أصحابه، وإذا أسود تحمله أربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون به إلى قبره، فقال رسول الله (ﷺ): عليّ بالأسود!.. فوُضع بين يديه فكشفَ عن وجهه ثم قال لعلي -عليه السلام-: يا علي!.. هذا رباح غلام آل النجار، فقال علي -عليه السلام-: والله ما رآني قط إلا وحجل (أي رفع رجلاً وقفز على الأخرى فرحاً) في قيوده وقال: يا علي!.. إني أحبك.. فأمر رسول الله (ﷺ) بغسله، وكفّنه في ثوب من ثيابه، وصلى عليه وشيعه والمسلمون إلى قبره، وسمع الناس دوياً شديداً في السماء، فقال رسول الله (ﷺ): إنه قد شيّعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كل قبيل سبعون ألف ملك، والله ما نال ذلك إلا بحبك يا عليّ!.. ونزل رسول الله (ﷺ) في لحده ثم أعرض عنه ثم سوى عليه اللبن، فقال له أصحابه: يا رسول الله!.. رأيناك قد أعرضت عن الأسود ساعة سويت عليه اللبن.. فقال: نعم، إن ولي الله خرج من الدنيا عطشاناً، فتبادر إليه أزواجه من الحور العين بشراب من الجنة، وولي الله غيور، فكرهت أن أحزّنه بالنظر إلى أزواجه، فأعرضت عنه).. قبل أن يهيل عليه التراب، جئن زوجاته من الحور العين بشراب من الجنة.. انظروا إلى السعادة في اللحظات الأولى!..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الروح والريحان، يمكن أن يكون مع الإنسان في الحياة الدنيا.. فالإنسان الذي على صلة بربه؛ يعيش أعلى درجات الروح والاطمئنان، والراحة النفسية، وهذا شيء معروف (أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).. فالاطمئنان يكون في الدنيا، لا في البرزخ، والقيامة فقط!.. وهكذا كان حال الأنبياء والصالحين.

(وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلاَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ).. الجزاء اختلف، هناك روح وريحان، وهنا سلام.. فما معنى: (فَسَلاَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ)؟.. هذه الآية من الآيات المبهمة في القرآن الكريم، وقد قيل فيها معانٍ، منها: قيل: (فَسَلاَمٌ لَّكَ) يا رسول الله!.. أي أن الخطاب للنبي (ﷺ) من أصحاب اليمين، فهم يسلمون عليه بمقتضى الصحبة؛ (وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا) فالرفيق يسلم على رفيقه.

وقيل: (فَسَلاَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ)؛ أي أن السلم والأمان يأتيك يا رسول الله من أصحاب اليمين.. فنحن نعلم من بعض الروايات، أن المؤمن الذي يرتكب معصية في دار الدنيا؛ فإن ذلك يشق على رسول الله (ﷺ).. فهو بعصيانه خالف رب العالمين أولاً، وآذى رسول الله (ﷺ) ثانياً، وآذى إمام زمانه -عليه السلام- ثالثاً؛ أي ارتكب ثلاث مخالفات: بحق الله، وحق النبي، وحق الولي.. أما أصحاب اليمين فكل أخبارهم سارة، لا يؤذون رسول الله (ﷺ)، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد يقول قائل: وهل هناك من يؤذي رسول الله (ﷺ) في الآخرة؟.. نعم -والله العالم- عندما يُؤتى بالمجرمين من أمة النبي (ﷺ) في عرصات القيامة، فيمرون على الأنبياء، عندئذ النبي (ﷺ) يخجل من هؤلاء المجرمين من أمته، أمام حواريي عيسى -عليه السلام- وأصحاب الأنبياء السلف، أمثال: أصحاب الأخدود، وسحرة موسى -عليه السلام-، حيث يفتخر موسى -عليه السلام- بالسحرة؛ لأنهم قُتلوا وصُلبوا في طاعة الله -عز وجل-.. ولكن يأتي هذا المسلم، والذي يدّعي الانتساب لأهل البيت (عليهم السلام) وقد ارتكب المخازي في الحياة الدنيا، فرسول الله (ﷺ) قد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يُنكّس رأسه خجلاً من هذا الذي يدّعي الانتساب إلى أمة الإسلام. وقيل: هذا خطاب الملائكة؛ أي (فَسَلامٌ لَّكَ) يا من أنت من أصحاب اليمين.

(وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ).. إن التكذيب والضلال جريمتان كبيرتان!.. فالإنسان قد يكون ضالاً؛ ولكنه مستحٌ، كما في قوله تعالى: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)؛ فالضالّ غير المغضوب عليه؛ هو المستضعف الذي لا يعرف الأديان، ولم يسمع بالإسلام.. ولكن المشكلة عندما يجتمع التكذيب مع الضلال عندئذ (فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ)..يقول صاحب تفسير الميزان: "وأما إن كان من أهل التكذيب والضلال، فلهم نزل من ماء شديد الحرارة، ومقاساة حر نار جحيم.. وقد وصفهم الله بالمكذبين الضالين، فقدم التكذيب على الضلال؛ لأن ما يلقونه من العذاب تبعة تكذيبهم وعنادهم للحق.. ولو كان ضلالاً بلا تكذيب وعناد؛ كانوا مستضعفين غير نازلين هذه المنزلة .

ب. المبحث الثاني: مفهوم الجملة الفعليّة و الجملة الاسميّة

١. تعريف الجملة الفعليّة و الاسميّة في اللغة العربيّة[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفهوم الجملة: الجملة هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوما . وهي نوعين : الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بالفعل لفظا وتقديرا مثل : يقطف المزارعون ثمارَ الزيتونِ ، ومثل : خيراً فعلت . الجملة الاسمية : وهي التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا مثل : المطرُ نازلٌ . ومثل : ظلَّ المطرُ نازلاً، وانّ المطرَ نازلٌ.

ركنا الجملة الاسمية:[٧]

يشكل المبتدأ والخبر الركنين الرئيسين للجملة الاسمية : فهما اسمان تتألف منهما جملةٌ

---

٦ مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

٧مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفيدةٌ . فالمبتدأ هو الاسم الذي نُخبرُ عنه ، أو الاسم المتَحدَّثِ عنه , الخبر هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ ، أو الاسم المخبر به . دعونا نقرأ الجمل التالية:

العلمُ متقدِم	الناسُ أجناسٌ	الايامُ دولٌ
الاسعارُ مرتفعةٌ	العدلُ اساسُ الملكِ	الرياضةُ مفيدةٌ

نلاحظ أن كل جملة منها تؤدي معنى مفهوما ، وان كل جملة منها تبدأ بذكر الاسم لفظا وتقديرا . وان الجمل السابقة تتكون من عنصرين أساسيين هما المبتدأ – الذي بدأنا الجملة بذكره – ثم الخبر الذي ذُكر بعده ، ليؤدي وجودهما معا معنىً يفهمه القارئ أو السامع.

الأصل في المبتدأ أن يكون اسما مَعْرِفَةً – معروفا – مرفوعا مثل : اللهُ كريمٌ, والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة ــ ويكون مرفوعا أو في محل رفع ,مثل : المطرُ غزيرٌ ، هما موافقان ومثل : أنتِ جادةٌ.

المبتدأ مرفوع دائما وقد يجر بحرف جر زائد مثل: (من) : ما عندي من أحد = ما عندي أحدٌ . ما عندي من أحد, ذكرنا أن المبتدأ يكون كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة – ويكون مرفوعا أو في محل رفع وهذه صوره , مثل : اللهُ كريمٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نلاحظ أن المبتدأ وقع في الجملة :[٨]

ا. اسما صريحاً مرفوعا

ب. وقع المبتدأ ضميرا مبنيا في محل رفع

ج. وقع المبتدأ اسم إشارة مبنيا في محل رفع

د. وقع المبتدأ اسم استفهام مرفوعا

ه. وقع المبتدأ اسما موصولا مبنيا في محل رفع

و. وقع المبتدأ مصدرا ، اسما مرفوعا

٨مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكرنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون اسما معروفا إذا لا معنى للحديث عن مجهول ، ولكن قد يأتي المبتدأ نكرة وذلك في أحوال مخصوصة يكون فيها قريبا من المعرفة ويفيد مع الخبر معنى مفيداً مفهوما، وذلك في المواقع التالية[٩]

ا. إذا أُضيفت النكرة مثل : رجلُ أعمالٍ قادمٌ.

ب. إذا وصفت النكرة مثل : مطرٌ غزيرٌ نازلٌ.

ج. إذا تَقَدَّم على النكرة الخبرُ وهو شبهُ جملةٍ مثلُ : عندي ضيفٌ ولَكَ هَنِئَةٌ

د. إذا سبقت النكرة بنفي أو استفهام مثل : ما أحدٌ سافرَ ، وهل أحدٌ في الساحة ؟ ما أحدٌ سافر

ه. أن يكونَ المبتدأُ كلمةً منَ الكلماتِ الدالةِ على عمومِ الجنس مثل : كلٌ لهُ قانتون.

و. أن يكونَ المبتدأُ كلمةً دالةً على الدَّعاء مثل : رحمةٌ لك، ومثل : وَيلٌ للمطففين.

ز. أن يقعَ المبتدأُ بعدَ (لولا) مثل : لولا إهمالٌ لأفلحَ.

ح. إذا كانَ المبتدأُ عامِلاً فيما بعده مثل : إطعامٌ مسكيناً حسنةٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعدد النحويون المواطن التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة والتي تزيد على عشرين موطنا ولكنهم يرون انه يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدت مع الخبر معنىً مفيداً أي أن تكون النكرة مفيدة وعندئذ يجوز أن تكون مبتدأً.

الاسم من حيث تحديد شخصه نوعان "معرفة ونكرة[١٠]

فالمعرفة : ما دل على مسمى محدد يحدد هوية شخص أو غيره مثل : سعيد وبيروت وأنت

٩مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

١٠مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والنكرة : ما دل على مسمى شائع – بحيث يصلح ليدل على كل أنواع الجنس أو النوع. مثل : ولد ، بيت ، مدينة ، نهر وغيرها

الأصل في الخبر أن يكون اسما مفردا مرفوعا ليس جملة ولا شبه جملة. مثل : العلمُ نافعٌ ,الصبرُ طيِّبٌ ,اللهُ كريمٌ وقد يكون اسما مفردا مجرورا بالباء الزائدة مثل : ما سعيدٌ بحاضرٍ

الأصل أن تُذكرَ الكلمةُ إذا حَدَثَ التباسٌ في الفَهْم عندَ عَدَمِ ذِكرِها، ولكن إذا دلَّ عليها دليلٌ ،جازَ حَذفُها . فأنتَ تُجيبُ من يَسأَلُكَ : مَنْ في السيارةِ ؟ بقولك أخي في السيارة أو تَحذفُ الخبرَ فتقولُ أخي . وتُجيبُ مَنْ يَسأَلُكَ أينَ أخوك ؟ فتقول : في السيارة، تَحذِفُ المبتدأَ أخي. وهكذا نرى انه يجوز حذفُ المبتدأِ والخبرِ إذا دلَّ عليهما دليلٌ في الكلام.

ولكن هنالك مواقع واستعمالات في اللغة ، يجب فيها أن يحذف المبتدأ ، فلا يجوز ذكره، وذلك لوروده على هذه الحال في كلام العرب . وهنالك مواطن أخرى يُلْتَزَمُ فيها حذف الخبر فلا يجوز أن يذكر في الكلام ، ويبدو أن أسباب حذف المبتدأ والخبر عائدين إلى أسباب ذوقية وبلاغية في الأصل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام ، لأنه هو الشيء الذي نبدأ به الحديث ، ونريد أن نخبر عنه ، ثم يليه الخبر وهو ما نريد أن نتحدث عنه. مثل : أنا جاهزٌ فقد بدأت الحديث عن نفسي ، ثم أخبرتُ عنها ومثل : أخوك في المكتبة وكذلك بدأت الحديث عن (أخيك) ثم أخبرت عنه بشبه الجملة , ويجوز أن نعكس الأمر : إذ عندما يوجَّهُ الاهتمامُ إلى الجاهزية في الجملة الأولى ، أن نبدأ بها مثل : جاهز أنا [١١]

٢. فوائد البلاغية فى استخدام الجملة الفعلية والاسمية.

ألاحظ عن هذه العبارة في شيئ آخر سأتكلّم أوّلا عن شيئين, يأتي الأسرار البلاغية فى استخدام الجملة الفعلية والاسمية وهي كما يلي:

١١مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية, جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت, ام عبد العزيز, (١٠, ٢٠١٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا. جملة الفعلية

استخدام الجملة الفعلية على ما تركّب من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل، وهي: موضوعة لإفادة التجدّد والحدوث في زمن معيّن مع الاختصار وذلك أنّ الفعل دالّ بصيغته على أحد الأزمنة بدون احتياج لقرينة بخلاف الاسم، فإنّه يدلّ على الزمن بقرينة ذكر لفظه: الآن، أو أمس، أو غدا.

١. وقد تفيد الجملة الفعليّة الاستمرار التجددّي شيئا فشيئا بحسب المقام، وبمعونة القرائن، لابحسب الوضع، وذلك نظير الاستمرار الثبوتي فى الجملة الاسميّة، بشرط أن يكون الفعل مضارعا نحو: " لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتّم ". أي لو استمرّ على إطاعتكم وقتا فوقتا لحصل لكم عنت ومشقّة. وقول المتنبّى:

تدبّر شرق الأرض والغرب كفه		وليس لها يوما عن المجد شاغل [١٢]

فقرينة المدح تدلّ على أنّ تدبير الممالك ديدنه، وشأنه المستمرّ الذي لا يحيد عنه، ويتجدّد آنا فآنا[١٣].

٢. للتجدّد : ولمّا كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات، أي لاتجتمع أجزاؤه فى الوجود كان الفعل مع إفادته التقييد بأحد الأزمنة الثلاثة, مثاله: نوّرت السراج، وذهب الظلام، وكذلك في سورة الواقعة منها: "نحن قدّرنا بينكم الموت"[١٤]، "وبسّت الجبال بسّا"[١٥].وغيرها من الأمثلة التي كانت في سورة الواقعة, فلا يستفاد من ذلك إلاّ ثبوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١٢- بحر الطويل.

١٣- ينظر : أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٩- ٦٠، ط : دارالفكر- بيروت- لبنان.

١٤- الواقعة : ٦٠.

١٥-الواقعة : ٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الضوء للسراج، وذهاب الظلام، وتقدير الله للموت وبسّ الجبال.

ب. جملة الاسمية

١. جملة الإسية ما تركّبت من مبتدإ وخبر، وهي تفيد بأصل وضعها ثبوت شيئ لشيئ، فالجملة الاسميّة موضوعة لمجرّد ثبوت المسند للمسند إليه. قال الشيخ عبد القاهر: موضوع الاسم على أن يثبت به الشيئ للشيئ من غير اقتضاء أنّه يتجدّد ويحدث شيئا فشيئا: فلا تعرض فى نحو: زيد منطلق، لأكثر من اثبات الإنطلاق له فعلا، كما فى زيد طويل وعمرو قصير، أي أنّ ثبوت الطول والقصر هو بأصل الوضع، وأمّا استفادة الدوام فمن الملازمة في هذين الوصفين، وحينئذ فالتمثيل للنفي.ليس غير، بدون نطر إلى تجدّد ولا استمرار، نحو: الأرض متحرّكة، " بل نحن محرومون "[١٦]، فلا يستفاد منها سوى ثبوت الحركة للأرض، أو الحرام لنا، بدون نظر إلى تجدّد ذلك ولا حدوثه.

٢. الجملة الاسمية عن هذا الأصل، وتفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن، إذا لم يكن في خبرها فعل مضارع، وذلك بأن يكون الحديث في مقام المدح، أو معرض الذمّ كقوله تعالى: " وإنّك لعلى خلق عظيم "[١٧]. فسياق الكلام في معرض المدح دال على إرادة الاستمرار مع الثبوت، ومنه قول النضر بن جؤبة يتمدح بالغني والكرم:

لايألف الدرهم المضروب صرّتنا		لكن يمرّ عليها وهو منطلق [١٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٦] – ينظر : الواقعة : ٦٧.

[١٧] – ينظر : القام : ٤.

[١٨] – البسيط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكقوله تعالى: " إنّا لمغرمون "[١٩].

يريد أن دراهمه في الشعر لا اثبات لها فى الصرة ولا بقاء، فهي تنطلق منها دائما، وتمزق مروق السهام من قسيتها، لتوزع المعوزين وأرباب الحاجات.

٣. أن الجملة الاسمية لا تفيد الثبوت بأصل وضعها، ولا الاستمرار بالقرائن، إلا إذا كان خبرها مفردا نحو: الوطن عزيز.وكقوله تعالى: " فأصحاب الميمنة، ما أصحاب الميمنة "، قيل: هو جواب إذا، وهو مبتدأ، " وما أصحاب الميمنة "، مبتدأ وخبر، والجملة منهما خبر المبتدأ الأول، والعائد فيها محذوف: أي ماهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٩] - الواقعة : ٦٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[١] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث دراسة بلاغية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الايات القرانية التي تنص فوائده استخدام جملة الفعلية و جملة الاسمية . و أما مصدر هذه البيانات فهي القرأن الكريم,الأية ١- ٩٦من سورة الواقعة على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. و هي أن يطلع الباحث كتب التفسير سورة الواقعة في القران الكريم ثم كتب النحو والمعاجم خصوصا فى مسائل الأسرار استخدام عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات و يصنفها حسب العناصر المراد و يحللها.[٣]

---

[١] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٩.

[٢] Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١), hal. ١٦٨

[٣] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٦٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن الفوائد استخدام جملة فعلية واسمية في سورة الواقعة (التي تم جمعها) مما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن دراسة فوائد استخدام مواضع جملة فعلية اسمية فى سورة الواقعة (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن دراسة الفوائد استخدام جملة فعلية واسمية فى سورة الواقعة (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها, ثم يناقشها و يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني "الآسرار استخدام جملة فعلية واسمية في سورة الواقعة".

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق, و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الايات القرآنية التي تجد فوائد استخدام جملة فعلية واسمية.

٢. الرباط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي رباط البيانات عن دراسة الفوائد استخدام جملة فعلية واسمية فى سورة الواقعة (التي تم جمعها و تحليلها) با الأيات القرأنية التي تجد هذه الفوائد استخدام جملة فعلية اسمية.

٣. مناقشة البيانات مع زملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن دراسة الفوائد استخدام جملة فعلية اسمية فى سورة الواقعة مع زملاء المشرّف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثالث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته, و يقوم بتصميمه, و تحديد أدواته, و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, و تحليلها, و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يبحث الباحث في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن استخدام جملة فعليّة واسميّة وفوائده في سورة الواقعة, ويبدأ الباحث عن الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة

أ. المبحث الأول : الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة فى سورة الواقعة

١.مواقع الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة فى سورة الواقعة

وبعد أن يبين الباحث في الفصل السابق عن الجملة الفعليّة والاسميّة وما يتعلق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الفصل تخصص البحث عن الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة الواقع فى سورة الواقعة بعد ملاحظتها.

وأما الجملة الواقع في سورة الواقعة فموجود في أربعين مكانا. وسيذكر الباحث بيان ذلك إعتمادا على تقسيم النحاة أن الجملة تنقسم إلى قسمين الفعلية والاسميّة كالأتي :

الأول.الجملة الفعلية:وهي مكوّنة من الفعل وفاعل أو الفعل ونائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, وقعت :الفعل الماضي, الواقعة :فاعل وقعت.

ب) إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, رجّت:الفعل,الأرض: نائب الفاعل رجت.

ت) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, بسّت :الفعل, الجبال : نائب الفاعل بسّت.

ث) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, يطوف :الفعل, وِلْدَانٌ فاعل يَطُوفُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فَجَعَلْنَاهُنَّ: الفعل, فَجَعَلْنَاهُنَّ:فاعل جعل, هن: مفعول به جعل

ح) لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, (يُصَدَّعُونَ) مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل, (يُنْزِفُونَ) فعل مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة معطوفة على يُصَدَّعُونَ

خ) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشاءً

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, والفعل:أَنْشَأ والفاعل:نا

د) وَكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فعل:يصرّ والفاعل:واو

ذ) وَكانُوا يَقُولُونَ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, يقول:فعل, والواو الجمع فاعله.

ر) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فعل:تصدق والفاعل:واو الجمع

ز) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, **قدّرنا**.**فعل**:**قدّر** والفاعل:نا

س) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فعل(وَتَجْعَلُونَ) الواو حرف عطف فعل ومضارع مرفوع والواو الجمع فاعله. هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, (تُكَذِّبُونَ) فعل مضارع مرفوع والواو الجمع فاعله.

ش) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فعل: (تَنْظُرُونَ) مضارع مرفوع والواو الجمع فاعله

ص) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لّا تُبْصِرُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, تبصر:فعل, أنتم:فاعل

ض) تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, ترجع : فعل, أنتم فاعل

ط) أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ

ظ) هذه الأية تسمى الجملة الفعلية, فعل:رأي, والفاعل:أنتم,(ما) مفعول به, (تحرثون) مضارع مرفوع والواوفاعله.

والثاني.الجملة الاسمية:هي مكوّنة من المبتداء والخبر. _وأما الجملة الاسمية التي كانت في سورة الواقعة فقوله تعالى فيما يلي :

ا) وَأَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, , أصحاب مبتدأ مضاف إلى الْمَشْئَمَةِ (الْمَشْئَمَةِ) مضاف إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان وأصحاب بعد الاستفهام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خبر ما مضاف (الْمَشْئَمَةِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب.

ب) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (السابقون):الاول مبتدأ , (السَّابِقُونَ)الثانى خبر السَّابِقُونَ

ت) أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, مبتداء: أُوْلَئِكَ خبر الاول: الْمُقَرَّبُونَ خبرالثاني: (في جنّات النّعيم).

ث) ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (ثلّة): خبر ,ومبتدأ ثلة محذوف تقديره هم أي السابقون

ج) إِنَّا أَنْشَأْناهُنَّ إِنْشاءً

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, إنّ إسمه (نا) وخبره أَنْشَأْنا

ح) بل نحن محرومون

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, مبتداء: نحن وخبره: محرومون.

خ) وَأَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, أصحاب مبتدأ مضاف إلى الْيَمِينِ (الْيَمِينِ) مضاف إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان. وأصحاب بعد الاستفهام خبر ما مضاف (الْيَمِينِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب.

د) وَأَصْحابُ الشِّمالِ ما أَصْحابُ الشِّمالِ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, أصحاب مبتدأ مضاف إلى الشِّمالِ (الشِّمالِ) مضاف إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان. وأصحاب بعد الاستفهام خبر ما مضاف (الشِّمالِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذ) إِنَّهُمْ كانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, اسم إنّ:هم وخبره:(كانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ) إسمية,اسمها:واو الجمع وخبرها: (قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ) خبر كانوا وجملة كانوا.. خبر إنهم والجملة الاسمية تعليل.

ر) وَكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, كان واسمها:واو الجمع وخبرها:يُصِرُّونَ.

ز) وَكانُوا يَقُولُونَ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية,(وَكانُوا) كان واسمها:الواو وخبرها: يَقُولُونَ

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (وَكُنَّا) كان واسمها :نا وخبرها:(تُراباً)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجملة معطوفة على ما قبلها (وَعِظاماً) معطوف على ترابا, هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (أَإِنَّا) الهمزة حرف استفهام وإن واسمها: نا وخبرها:(لَمَبْعُوثُونَ) اللام المزحلقة ومبعوثون خبرها والجملة الاسمية مؤكدة لما قبلها.

س) ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (ثلّة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (من الأولين) متعلّق بنعت ل (ثلة).

ش) هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, هذا: مبتدأ, نزلهم: خبر هذا.

ص) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, مبتداء:نحن وخبر: (خَلَقْناكُمْ).

ض) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, نَحْنُ: مبتداء, قَدَّرْنَا: خبر نحن. هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, نحن, مبتداء بمسبوقين:خبر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط) أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (أنتم) مبتداء (تزرعونه) خبر أنتم. هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, نحن) مبتداء (الزارعون) خبر نحن.

ظ) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, نَحْنُ: مبتداء, جَعَلْنَاهَا: خبر نحن.

ع) أَفَبِهذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, أَنْتُمْ: مبتداء, مُدْهِنُونَ: خبر أنتم.

غ) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (أَنَّكُمْ) أن واسمها:كم وخبرها:(تُكَذِّبُونَ) فعل مضارع مرفوع والواو الجمع فاعله.

ف) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, مبتداء(أنتم)وجملة: (تنظرون) في محلّ رفع خبر المبتدأ.

ق) فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (روح) مبتدأ مرفوع خبره محذوف مقدّم عليه أي (له روح).

ك) فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (فَسَلامٌ) الفاء واقعة في جواب أما وسلام مبتدأ (لَكَ) خبر المبتدأ.

ل) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لّا تُبْصِرُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, ,(وَنحن أَقْرَبُ) الواو حالية ومبتدأ:(نحن) و أَقْرَبُ خبر نحن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

م) أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ*

هذه الأية تسمى الجملة الاسمية, (أنتم): المبتدأ (تخلقونه) في محلّ رفع خبر أنتم اسمية,(نحن):مبتداء, الخالقون:خبر نحن.

انطلاقا في هذه البيانات وجد الباحث الجملة الفعلية والاسمية في سورة الواقعة كالجدول الأتي:

الرقم	رقم الآية	الآية	نوع الجملة
١	١	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	فعلية, وقعت :الفعل الماضي,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الواقعة :فاعل وقعت
٢	٤	إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا	فعلية, رجّت:الفعل,الأرض: نائب الفاعل رجت
٣	٥	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	فعلية, بسّت :الفعل, الجبال : نائب الفاعل بسّت
٤	١٧	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ	فعلية, يطوف :الفعل, وِلْدَانٌ فاعل يَطُوفُ
٥	٣٦	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا	فعلية, فَجَعَلْنَاهُنَّ: الفعل, فَجَعَلْنَاهُنَّ:فاعل جعل, هن: مفعول به جعل
٦	١٩	لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ	فعليةٌ, (يُصَدَّعُونَ) مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل, (يُنْزِفُونَ) مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة معطوفة على يُصَدَّعُونَ
٧	٩	وَأَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ	اسمية, أصحاب مبتدأ مضاف إلى الْمَشْئَمَةِ (الْمَشْئَمَةِ) مضاف إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان. وأصحاب بعد الاستفهام خبر ما مضاف (الْمَشْئَمَةِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب
٨	١٠	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ	اسمية, الواو عاطفة (السابقون):الاول مبتدأ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			(السَّابِقُونَ)الثانى خبر السَّابِقُونَ
٩	١١-١٢	أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ	اسمية, مبتداء: أُولَئِكَ خبر الاول: الْمُقَرَّبُونَ خبر الثاني: (في جنّات النّعيم)
١٠	١٣	ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ	اسمية, (ثلّة): خبر ,ومبتدأ ثلة محذوف تقديره هم أي السابقون
١١	٣٥	إِنَّا أَنْشَأْناهُنَّ إِنْشاءً	إسمية, إنّ إسمه (نا) وخبره أَنْشَأْنا فعلية , (أنشأناهنّ):فعل: أَنْشَأْ والفاعل:نا
١٢	٦٧	بل نحن محرومون	اسمية, مبتداء: نحن وخبره: محرومون.
١٣	٢٧	وَأَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ	اسمية, أصحاب مبتدأ مضاف إلى الْيَمِينِ (الْيَمِينِ) مضاف إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان. وأصحاب بعد الاستفهام خبر ما مضاف (الْيَمِينِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب
١٤	٤١	(وَأَصْحابُ الشِّمالِ ما أَصْحابُ الشِّمالِ	اسمية, أصحاب مبتدأ مضاف إلى الشِّمالِ (الشِّمالِ) مضاف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			إليه (ما) استفهامية مبتدأ ثان. وأصحاب بعد الاستفهام خبر ما مضاف (الشِّمالِ) مضاف إليه والجملة خبر أصحاب
١٥	٤٥	إِنَّهُمْ كانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ	اسمية,اسم إنّ:هم وخبره:(كانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ) إسمية,اسمها:واو الجمع وخبرها: (قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ) خبر كانوا وجملة كانوا.. خبر إنهم والجملة الاسمية تعليل
١٦	٤٦	(وَكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ	اسمية,كان واسمها:واو الجمع وخبرها:يُصِرُّونَ. فعلية,فعل:يصرّ والفاعل:واو الجمع والجملة خبر كانوا
١٧	٤٧	وَكانُوا يَقُولُونَ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	اسمية,(وَكانُوا) كان واسمها:الواو وخبرها: يَقُولُونَ فعلية, يقول:فعل, والواو الجمع فاعله. والجملة خبر كانوا وجملة كانوا.. معطوفة على ما قبلها (أَإِذا)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الهمزة حرف استفهام وإذا ظرفية شرطية غير جازمة (مِتْنا)فعل ماض وفاعله نا والجملة في محل جر بالإضافة إسمية, (وَكُنَّا) كان واسمها :نا وخبرها:(تُراباً) والجملة معطوفة على ما قبلها (وَعِظاماً) معطوف على ترابا إ سمية, (أَإِنَّا) الهمزة حرف استفهام وإن واسمها: نا وخبرها:(لَمَبْعُوثُونَ) اللام المزحلقة ومبعوثون خبرها والجملة الاسمية مؤكدة لما قبلها.
١٨	٣٩	ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ	اسمية, (ثلّة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (من الأولين) متعلّق بنعت ل (ثلة)
١٩	٥٦	هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ	اسمية, هذا: مبتدأ, نزلهم: خبر هذا
٢٠	٥٧	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ	اسمية,مبتداء:نحن وخبر: (خَلَقْناكُمْ) فعلية,فعل:تصدق والفاعل:واو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الجمع والجملة الفعلية خبر المبتدأ
٢١	٦٠	نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	اسمية, نَحْنُ: مبتداء, قَدَّرْنَا: خبر نحن. **قدّرنا. فعل: قدّر** والفاعل: نا اسمية, نحن, مبتداء بمسبوقين: خبر
٢٢	٦٤	أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	اسمية, (أنتم) مبتداء (تزرعونه) خبر أنتم اسمية, (نحن) مبتداء (الزارعون) خبر نحن
٢٣	٧٣	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ	اسمية, نَحْنُ: مبتداء, جَعَلْنَاهَا: خبر نحن
٢٤	٨١	أَفَبِهذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ	اسمية, أَنْتُمْ: مبتداء, مُدْهِنُونَ: خبر أنتم
٢٥	٨٢	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ	فعلية, فعل(وَتَجْعَلُونَ) الواو حرف عطف فعل ومضارع مرفوع والواو الجمع فاعله (رِزْقَكُمْ) مفعول به اسمية, (أَنَّكُمْ) أن واسمها: كم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			وخبرها:(تُكَذِّبُونَ) فعل مضارع مرفوع والواو الجمع فاعله
٢٦	٨٤	وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ	اسمية,مبتداء(أنتم) فعلية,فعل: (تَنْظُرُونَ) مضارع مرفوع والواو الجمع فاعله, وجملة: (تنظرون) في محلّ رفع خبر المبتدأ
٢٧	٨٩	فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ	اسمية، (روح) مبتدأ مرفوع خبره محذوف مقدّم عليه أي (له روح)
٢٨	٩١	فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ	اسمية, (فَسَلامٌ) الفاء واقعة في جواب أما وسلام مبتدأ (لَكَ) خبر المبتدأ
٢٩	٨٥	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لّا تُبْصِرُونَ	اسمية,(وَنحن أَقْرَبُ) الواو حالية ومبتدأ:(نحن) و أَقْرَبُ خبر نحن, فعلية,تبصر:فعل, أنتم:فاعل والجملة حال
٣٠	٨٧	تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	فعلية, ترجع : فعل, أنتم فاعل ترجع, وضمير ها مفعول ترجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			اسمية,كنتم:اسمها أنتم, وخبرها صادقين
٣١	٥٩	أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ	اسمية, (أنتم): المبتدأ (تخلقونه) في محلّ رفع خبر أنتم اسمية,(نحن):مبتداء, الخالقون:خبر نحن
٣٢	٦٣	أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ	فعلية,فعل:رأي, والفاعل:أنتم,(ما) مفعول به, (تحرثون) مضارع مرفوع والواوفاعله

ب. **المبحث الثاني :فوائد استخدام جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة**

وبعد أن بحث الباحث في الفصل السابق عن جملة فعليّة واسميّة وما يتعلق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الفصل تخصّص البحث هنّ عن استخدام جملة فعليّة واسميّة في سورة الواقعة بعد ملاحظتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أفادت الجملة الفعليّة في سورة الواقعة كالأتي:

ا. الاستمرار التجددّي شيئا فشيئا بحسب المقام، وبمعونة القرائن، لابحسب الوضع، وذلك نظير الاستمرار الثبوتي فى الجملة الاسميّة، بشرط أن يكون الفعل مضارعا نحو: " لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتّم ". أي لو استمرّ على إطاعتكم وقتا فوقتا لحصل لكم عنت ومشقّة.

ب. للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات، أي لاتجتمع أجزاؤه فى الوجود كان الفعل مع إفادته التقييد بأحد الأزمنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثلاثة, ومثاله في سورة الواقعة منه: "نحن قدّرنا بينكم الموت"[١]، "وبسّت الجبال بسّا"[٢].وغيرها من الأمثلة التي كانت في سورة الواقعة.

ت. ثم الجملة الاسمية تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن، إذا لم يكن في خبرها فعل مضارع، وذلك بأن يكون الحديث في مقام المدح، أو معرض الذمّ كقوله تعالى: " وإنّك لعلى خلق عظيم "[٣].

وأما الجملة الفعليّة والاسميّة الواقع في سورة الواقعة فموجود في اربعين مكانا. وسيذكر الباحث بيان ذلك اعتمادا على تقسيم البلغاء أن الجملة الفعليّة ينقسم إلى قسمين والجملة الاسميّة ينقسم إلى قسمين ايظا المرصع والمتوازي والمطرف كما الأتي :

١. الاستمرار التجددّي

ا. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ

هذا الأية تفيد الجملة الفعليّة الاستمرار التجددّي شيئا فشيئا بحسب المقام، وبمعونة القرائن، لابحسب الوضع، وذلك نظير الاستمرار الثبوتي فى الجملة الاسميّة، بشرط أن يكون الفعل مضارعا

٢. للتجدّد

ا. إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات .

ب. إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا

---

[١]- سورة الواقعة آية : ٦٠.

[٢]- سورة الواقعة آية : ٥.

[٣]-سورة القيامة آية : ٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

ت. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات .

ث. فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

ج. فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

ح. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خ. نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

د. لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

ذ. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ر. أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

ز. أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءالَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

س. أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

هذا الأية تفيد للتجدّد : لأن كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات

٣. الاستمرار بحسب القرائن

ا. وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ب. إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ت. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ث. وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ج. أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ح. فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

خ. فأصحاب الميمنة، ما أصحاب الميمنة

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

د. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ذ. ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ر. وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ز. هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

س. نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ش. وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ص. أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

ض. تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

هذا الأية تفيد الاستمرار بحسب القرائن لأنه لم يكن في خبرها فعل مضارع

٤. ثبوت المسند للمسند إليه

ا. فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

ب. فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. وَحُورٌ عِينٌ

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

ث. نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

ج. وبسّت الجبال بسّا

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

ح. وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

هذا الأية تفيد ثبوت المسند للمسند إليه ,لأنه كان خبرها مفردا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ليسهلنا عن الفهم فوضع الباحث جدول استخدام جملة فعليّة واسميّة وفوائده في سورة الواقعة وهي كما يلي:

جدول استخدام جملة فعليّة واسميّة وفوائده في سورة الواقعة

الرقم	رقم الآية	الآية	أسرارها
١	١	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات . أي الذي له يقين بالآخرة؛ هذا الإنسان لا يمكنه أن يرتكب المعصية.. ومشكلتنا أنه عندنا اعتقاد، ولكنه لم يصل إلى أعماق القلب
٢	٤	إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا	للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات . أي الذي له يقين بالآخرة؛ هذا الإنسان لا يمكنه أن يرتكب المعصية.. ومشكلتنا أنه عندنا اعتقاد، ولكنه لم يصل إلى أعماق القلب
٣	٥٣	فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ	للتجدّد : عندما يصل القرآن الكريم إلى كيفية شربهم لهذا الماء الذي يغلي ، حيث أن هناك مرضاً يصيب الإبل، يعطش كثيراً فيشرب الماء، ولا يرتوي إلى أن يموت
٤	٨٥	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لّا تُبْصِرُونَ	للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات، أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			لاتجتمع أجزاؤه فى الوجود كان الفعل مع إفادته التقييد بأحد الأزمنة الثلاثة
٥		أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ	للتجدّد : أي أن الإنسان يقضي وطره وشهوته في جوف الليل أو غيره، ولكن الله -عز وجل- هو الذي يكمل المراحل!.. ومن هنا جاء القول: بأن الله -عز وجل- أرأف بالإنسان من أبيه وأمه!.. لأن الخالق هو ذلك الذي حوّل النطفة إلى علقة ومضغة، ثم كسا العظام لحماً، ويا لها من كسوة.
٦	٥	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات . أي الذي له يقين بالآخرة؛ هذا الإنسان لا يمكنه أن يرتكب المعصية.. ومشكلتنا أنه عندنا اعتقاد، ولكنه لم يصل إلى أعماق القلب
٧		أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	للتجدّد :هذا التراب والطين يُتلف بدن الإنسان، فلو جُعل جسم الإنسان في التراب، وخاصة في الطين؛ فإنه يتسارع في الانحلال.. أما البذرة: فإن الأرض تحتضنها، وتغذيها، وتجعل البذرة الميتة حية، فتنبت الجذور والسيقان وترتفع.
٨		أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ	للتجدّد:يقول صاحب تفسير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ	الميزان: "قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) -إلى قوله- (وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ) قال في المجمع،: الإيراء إظهار النار بالقدح، يقال: أورى يوري، ويقال: قدح فأورى، إذا أظهر.. فإذا لم يور يقال: قدح فأكبى.
٩		أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءالَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ	للتجدّد : هذه المياه التي يشربها الإنسان غير مياه البحار، إنما هي الأنهار والبحيرات المغلقة، وهذه المياه سببها الأمطار التي تنزل من السحب.. فالمزن: هي السحاب.
١٠	٥٤	فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ	للتجدّد : عندما يصل القرآن الكريم إلى كيفية شربهم لهذا الماء الذي يغلي ، حيث أن هناك مرضاً يصيب الإبل، يعطش كثيراً فيشرب الماء، ولا يرتوي إلى أن يموت
١١	٦٠	نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	للتجدّد : ولّما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات، أي لاتجتمع أجزاؤه فى الوجود كان الفعل مع إفادته التقييد بأحد الأزمنة الثلاثة
١٢		لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ	للتجدد: قيل في تفسير هذه الآية: هذا هو الخمر الذي لا يوجب انحرافاً في المزاج، كما يفعل خمر الدنيا، حيث يسلب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الإنسان لبه، ولكن خمر الآخرة صفته (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا)؛ أنه يترههم، أو يزكيهم، أو يطهرهم عم سوى الله -عز وجل-.. فشتان بين خمر الدنيا الذي يذكر الإنسان بكل شيء ما سوى الله -عز وجل-، وخمر الآخرة الذي ينسي الإنسان كل شيء سوى الله
١٣	١١	أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	يبدو أن هناك مترلة من منازل النعيم في الجنة، وهي مترلة القرب من الله -عز وجل-؛ وهذا النعيم لا يقاس بنعيم لذائذ الجنة
١٤		فأصحاب الميمنة، ما أصحاب الميمنة	أن هذه الجملة الاسمية لا تفيد الثبوت بأصل وضعها، ولا الاستمرار بالقرائن، إلا إذا كان خبرها مفردا نحو: الوطن عزيز.و هو جواب إذا، وهو مبتدأ، " وما أصحاب الميمنة "، مبتدأ وخبر، والجملة منهما خبر المبتدأ الأول، والعائد فيها محذوف: أي ماهم.
١٥	١	ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ, وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ	أنّه يتجدّد ويحدث شيئا فشيئا: فلا تعرض , هنا سؤال محير: لِمَ المقربون والسابقون في هذه الأمة قليلون؟.. هناك عدة توجيهات في هذا المجال، منها: التوجيه الأول: كثرة الأنبياء والأوصياء في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الأزمنة السابقة، حيث أن هناك مائة وأربع وعشرين ألف نبي بعثوا إلى القرى المختلفة.. فهؤلاء كان لهم دور في تربية المتميزين والمتفوقين، الذين كانوا في ركب الأنبياء. التوجيه الثاني: أن البشرية في هذه الأيام تمر بأسوأ مراحلها، رغم هذا النعيم، وهذا الترف، وهذه السهولة: في التنقل، وفي الاتصال، وفي المطعم والمشرب؛ لأن الهوى في مقابل الهدى، وكلما اشتدت موجبات إشباع الهوى؛ ابتعد الإنسان عن ربه.. لذا، فإننا نعتقد أن الناس هذه الأيام أبعد ما يكونون عن عالم الهدى، ولهذا كلما تقدم الزمن يقل المتميزون!.. حتى في الحوزات العلمية، عندما نسمع تاريخ العلماء السلف، فإننا نرى هذه النماذج المتميزة من العلماء والمتعلمين في حال تناقص!.. فلعل مد الشهوات في البشرية، من موجبات تضعيف جانب الهدى في القلوب
١٦	١٤	بل نحن محرومون	أمّا استفادة الدوام فمن الملازمة في هذين الوصفين، وحينئذ فالتمثيل للنفي.ليس غير، بدون نظر إلى تجدّد ولا استمرار،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			نحو: الأرض متحرّكة، " بل نحن محرومون "[٤]، فلا يستفاد منها سوى ثبوت الحركة للأرض، أو الحرام لنا، بدون نظر إلى تجدّد ذلك ولا حدوثه
١٧	١٧	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ	تفيد الجملة الفعليّة الاستمرار التجددّي شيئا فشيئا بحسب المقام، وبمعونة القرائن، لابحسب الوضع، وذلك نظير الاستمرار الثبوتي فى الجملة الاسميّة، بشرط أن يكون الفعل مضارعا
١٨	١٢	فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ	الثبوت بأصل وضعها: على ما يبدو هناك جنان مختلفة -على ما نفهم-، منها: جنة التنعم، وجنة النعيم، وجنة القرب، وجنة الذات.
١٩	٢٣	كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن
٢٠	٣٦	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا	للتجدد : ولما كان الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل غير قارن بالذات، أي لاتجتمع أجزاؤه فى الوجود كان الفعل مع إفادته التقييد بأحد الأزمنة الثلاثة
٢١	٣٩	وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن
	٧٧	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن: إن الكرم من صفات البشر؛ معنيان: كرم بلحاظ الرب المتعال. فإذن، القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤]-سورة الواقعة : آية: ٦٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			بالنسبة إلى الله -عز وجل- كريم؛ أي عزيز على الله -عز وجل-. كرم بلحاظ البشر.. الكريم: هو الذي يعطي، وكلما زاد عطاءه؛ زاد كرمه.. والقرآن أيضاً معطاء، فهو: كتاب هداية، وكتاب إرشاد، وكتاب شفاء أيضاً.. فإذن، القرآن كريمٌ؛ لأنه يعطينا ما يعطينا.
٢٢	٤٠	ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن, اي الثلة -على ما قيل- الجماعة الكثيرة.. والمراد بالأولين؛ الأمم الماضون للأنبياء السابقين.. وبالآخرين؛ هذه الأمة على ما هو المعهود من كلامه -تعالى- في كل موضع ذكر فيه الأولين والآخرين معاً... فمعنى الآيتين: هم؛ أي المقربون جماعة كثيرة من الأمم الماضين، وقليل من هذه الأمة
٢٣	٥٦	هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن: هؤلاء الذين فيهم الصفات الثلاث السابقة، هذا هو جزاءهم.. "والنزل: ما يقدم للضيف النازل من طعام وشراب؛ إكراما له".
٢٤	٥٧	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ	فلا يستفاد من ذلك إلاّ ثبوت الضوء للسراج، وذهاب الظلام، وتقدير الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			للموت وبسّ الجبال.
٢٥		وبسّت الجبال بسّا	فلا يستفاد من ذلك إلاّ ثبوت الضوء للسراج، وذهاب الظلام، وتقدير الله للموت وبسّ الجبال.
٢٦	٢٢	وَحُورٌ عِينٌ	موضوع الاسم على أن يثبت به الشيئ للشيئ من غير اقتضاء أنّه يتجدّد ويحدث شيئا فشيئا
٢٧		وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	الثبوت: فالقرآن هنا ذكر إنكار القيامة، والقيامة أصل من أصول الدين، وقد ينكر الإنسان أصلاً أو أصلين أو جميع الأصول؛ وكل ذلك أرضيته الترف؛ لأن الإيمان بالمعاد يحدَّ من ترفهم، ويضع قيوداً لأعمالهم.
٢٨	٧٣	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن
٢٩	٨٤	وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن
٣٠		أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	تفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن: اي يبدو أن هناك مترلة من منازل النعيم في الجنة، وهي مترلة القرب من الله -عز وجل-؛ وهذا النعيم لا يقاس بنعيم لذائذ الجنة.
٣١	٨٧	تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	وتفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٢	٤١	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ	الاستمرار بالقرائن: أول صفة لهم أنهم بين ماء يغلي، وبين رياح حارة.. هم في النار، وفي ماء يغلي، ورياح السموم تهب عليهم
٣٣	٤٥	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ	الاستمرار بالقرائن : إن الترف أرضية خصبة للمعصية، والتمرد على المولى سبحانه، لما يحدثه المال في نفس صاحبه من الحرص، والشعور بالاستعلاء، والتفكير المادي البحت
٣٤	٤٦	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ	والاستمرار بحسب القرائن :أي يصرون على نقض العهود مع الله -سبحانه وتعالى-.. و(الْحِنثِ) هنا: إما مفسر بالذنوب، وإما نقض العهد
٣٥	٦٤	أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	والاستمرار بحسب القرائن : هذا التراب والطين يتلف بدن الإنسان، فلو جعل جسم الإنسان في التراب، وخاصة في الطين؛ فإنه يتسارع في الانحلال.. أما البذرة: فإن الأرض تحتضنها، وتغذيها، وتجعل البذرة الميتة حية، فتنبت الجذور والسيقان وترتفع
٣٦	٨٩	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	والاستمرار بحسب القرائن : في تفسير هذه الآية: الروح والريحان: في عالم البرزخ، وجنة النعيم: في عالم القيامة، أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			بمجرد أن يموت يلقى الراحة والارتياح.
٣٧	٩١	فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	الدوام والاستمرار بحسب القرائن : أي أن السلم والأمان يأتيك يا رسول الله من أصحاب اليمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن بحث الباحث في هذا البحث التكميلي تحت موضوع **استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة** يستطيع أن يستنتج منه ما يلي:

ا. الآيات التى ترد فيها الجملة الفعليّة والاسميّة فى سورة الواقعة ثمانية وثلاثين آية, وهي: ١, ٤, ٥, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٥, ١٧, ١٩, ٢٧, ٣٥, ٣٦, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٥٣, ٥٤, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٥٩, ٦٠, ٦٣, ٦٤, ٦٧, ٧٣, ٨١, ٨٢, ٨٤, ٨٥, ٨٧, ٨٩, ٩١.

ب. تفيد الجملة الفعليّة في سورة الواقعة الاستمرار التجددّي, , وللتجدّد, و تفيد الجملة الأسمية الاستمرار بحسب القرائن, و ثبوت المسند للمسند إليه. وذكر الباحث عن فائدة الجملة الفعليّة و الأسمية في سورة الواقعة كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستمرار التجددّي

ا. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ

٢. للتجدّد

ا. إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

ب. إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا

ج. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا

د. فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

و. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ

ز. نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

ح. لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ

ط. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ

ي. أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ

ك. أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءالَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

ل. أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

٣. الاستمرار بحسب القرائن

أ) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ

ب) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ

ج) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ

د) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

ه) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

ز) فأصحاب الميمنة، ما أصحاب الميمنة

ح) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

ط) ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ

ي) وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ

ك) هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ

ل) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ

م) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ

ن) أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

س) تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

٤. ثبوت المسند للمسند إليه

ا) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

ب) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ

ج) وَحُورٌ عِينٌ

د) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ

ه) وبسّت الجبال بسّا

و) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

٢. الإقتراح

الحمد لله, تم هذا البحث التكميلي بعون الله عز وجل. ويرجو الباحث من القراء أن يصلحوا ما فيه من النقائص والخطيئات, ويرجو أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث ولمن اهتم بالقرأن واللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

أ. إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، دون سنة والطبعة.

ب. أحمد مطلوب، فنون البلاغية، القاهرة : دار البحوث العلمية، سنة ١٣٩٥ه-١٩٧٥م

ج. احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

د. أبي الفرج عبدالرحمن بن على الجوزية، زاد المسير في علم التفسير، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

ه. الإمام يحي بن شرف الدين النووي، التبيان في آداب حملة القران، بيروت، لبنان : دار النفائس، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ه-١٩٨٤م.

و. جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، شركة فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة.

ز. خفني محمد شرف ,الصورالبديعية. مجهول المدينة, الطبعة الاولى, السنة١٣٨٥م-١٩٦٦م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح. صدقي محمد جميل، حاشية الصاوي،للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفكر، مجهول السنة.

ط. على الجارم ومصطفى امين,البلاغة الواضحة,مصر,المطبعة دار المعارف,مجهول السنة

ي. عبد الكريم الخطيب، التفسير القراني للقران، ملتزم الطبع والنثر، دار الفكر العربي، مجهول السنة.

ك. عبدالرحمن حبنل الميراني، البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها، دار القلم و دار الشامية، مجهول السنة.

ل. عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، مكتبة دنديسر، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

م. لويس معلوف, *المنجد في اللغة والاعلام*, بيروت لبنان: دار المشرق, المطبعة الكتولكية, الطبعة الثامنة والعشرون ,١٩٨٨.

ن. محمد اويس الندوي، التفسير القيم للإمام ابن قيم، دار الفكر، سنة ٦٩١-٧٥١ه

س. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت، دار القران الكريم. مجهول السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ع. محمد على الصابوني ، تفسير ابن كثير، بيروت، دار القرأن الكريم، مجهول السنة.

ف. محمد نووي الجوي،" مراح لبسير تفسير النووي، دار احياء الكتب العربية.

ص. وهبة الوحيلى، التفسير المنير. بيروت، لبنان : دار الفكر، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ه-١٩٩١م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id